

المالاريا

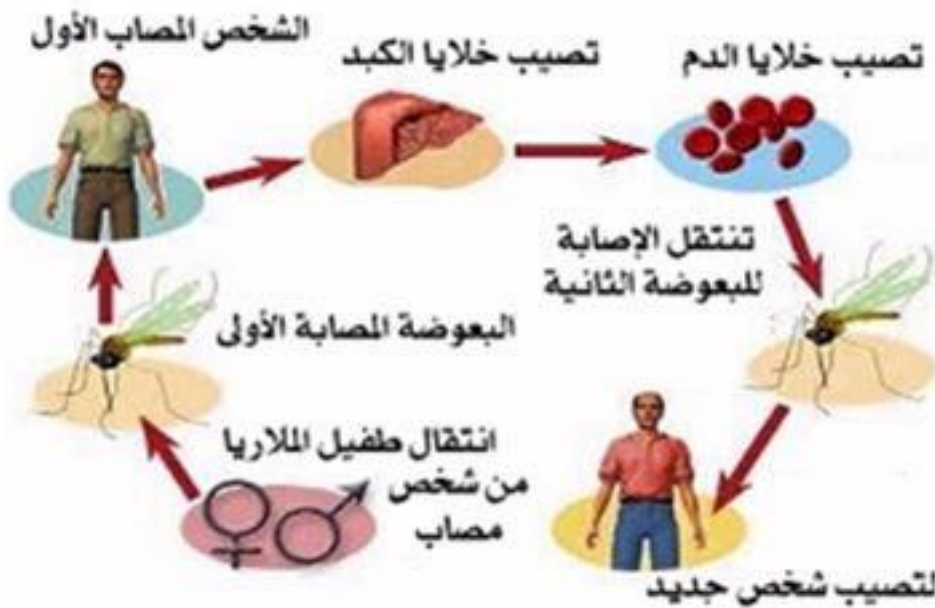
المالاريا هي مرض معد يتسبب في حدوثه كائن طفيلي يسمى البلازموديوم، ينتقل عن طريق البعوض، ويتسلل هذا الطفيلي داخل كريات الدم الحمراء في جسم الإنسان فيدمرها.

فترة الحضانة:

تراوح فترة الحضانة للمرض بين 7-30 يوماً.

كيف تنقل البعوضة العدوى بالمالاريا؟

تنتقل المالاريا بين البشر من خلال لدغات أجناس بعوضة الانوفيليس الحاملة لها، التي تُسمى (نواقل المالاريا)، والتي تلدغ في الفترة بين الغسق والفجر بالدرجة الأولى.





الأسباب الأخرى للإصابة بالمalaria:

يمكن أن يصاب الشخص بالمalaria بطرق أخرى غير التعرض للدغات البعوض؛ وذلك بالتعرض للدم المصاب في الحالات التالية:

- الأم المصابة قد تنقل المalaria للجنين.
- عمليات نقل الدم من شخص مصاب.
- مشاركة الإبر مع شخص مصاب.

الأعراض:

تبدأ الأعراض بالظهور خلال أسابيع من التعرض للدغ البعوض، وقد تمتد الفترة إلى ما يقارب الشهر، وتشمل الأعراض نوبات متكررة من:

- ارتفاع درجة حرارة الجسم ورعشة.
- تعرق شديد.
- صداع.
- غثيان وقيء.
- إسهال.

التشخيص :

- تسهم خدمات التشخيص والعلاج في المراحل المبكرة في التخفيف من حدة المرض والوقاية من الوفيات الناجمة عنه، كما تسهم في الحد من سريانه.
- وتوصي منظمة الصحة العالمية بضرورة الحرص - قبل إعطاء العلاج - على تأكيد جميع حالات المalaria المشتبه فيها من خلال التشخيص الذي يؤكد وجود الطفيلي (إما عن طريق المجهر أو اختبار التشخيص السريع).
- ويمكن إتاحة نتائج ذلك الفحص في غضون ١٥ دقيقة أو أقل.
- ولا ينبغي إعطاء العلاج استناداً إلى الأعراض فقط إلا عندما يتعذر إجراء التشخيص الذي يؤكد وجود الطفيلي.

العلاج:

هناك مجموعة من الأدوية المستخدمة لعلاج الملاريا في العالم، تستخدم حسب نوع الطفيل المكتشف ومكان الإصابة؛ حيث إن بعض هذه الأدوية تكونت ضدها مقاومة من قبل الطفيليات ولا يمكن استخدامها.

مجموعة الأدوية المعالجة للملاريا:

- كلوروكوين (Chloroquine)
- كوينين سلفيت (Quinine sulfate)
- هيدروكسي كلوروكوين (Hydroxychloroquine)
- ميفلو كوين (Mefloquine)
- مركب من أتوفاكوين و بروجوانيل (atovaquone+proguanil)

الوقاية من الإصابة بالملاريا:

- مكافحة البعوض.
- اتخاذ الوسائل الممكنة للحماية من لدغ البعوض، كارتداء ملابس ذات أكمام طويلة، وتغطية الساقين في الأماكن المنتشر بها الحشرات، واستخدام الكريمات الطاردة لها.
- وضع شبك ضيق الفتحات على الأبواب والنوافذ؛ لمنع دخول الحشرات.
- استخدام الناموسيات في حالة النوم خارج المنزل.
- تجنب السفر للأماكن التي تتفشى فيها الملاريا قدر الإمكان
- الحرص على أخذ الأدوية للوقاية من الملاريا في حال الحاجة للسفر للمناطق الموبوءة بالملاريا بأخذ الجرعة الوقائية المقررة بأسبوع أو أسبوعين قبل السفر، وخلال فترة البقاء في تلك المناطق، ولمدة أربعة أسابيع بعد العودة.
- ردم البرك والتخلص من أماكن وجود وتوالد البعوض يساهم في وقايتك من الملاريا ويحد من انتشاره.



وزارة الصحة
Ministry of Health

مضاعفات المرض:

في معظم حالات المصابين بالمalaria يعاني واحداً أو أكثر من مضاعفات المرض:

- تجمع السوائل في الرئة مسببة مشكلات في التنفس.
- فشل في الكبد أو الكلى أو تمزق الطحال.
- فقر الدم.
- يحدث تورم في الدماغ وضمور لخلاياه، وتسبب المalaria الدماغية غيبوبة.